

فتح القدير

ثم لما ذكر سبحانه الجدل بالباطل ذكر مثالا للباطل والحق وأنهما لا يستويان فقال :
{ وما يستوي الأعمى والبصير } أي الذي يجادل بالباطل والذي يجادل بالحق { والذين آمنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء } أي ولا يستوي المحسن بالإيمان والعمل الصالح والمسيء بالكفر
والمعاصي وزيادة لا في ولا المسيء للتأكيد { قليلا ما تتذكرون } قرأ الجمهور { يتذكرون }
بالتحتية على الغيبة واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم لأن قبلها وبعدها على
الغيبة لا على الخطاب وقرأ الكوفيون بالفوقية على الخطاب بطريقة الالتفات : أي تذكر
قليلا ما تتذكرون